الجودر يفتتحه رسمياً اليوم و45 محاضرة يشهدها خلال يومين

انطلاق فعاليات مؤتمر المياه العربية 2009 بمشاركة 350 مختصاً

■ القضيبية - علي الموسوي

□ انطلقت صباح أمس (الاثنين) فعاليات مؤتمر المياه العربية 2009 الأول، بفندق الخليج، تحت شعار «الابتكارات التقنية في مجال المياه وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي»، إذ شهدت ورش العمل الثلاث المتخصصة في تصاميم محطات التحلية، التي سبقت الافتتاح الرسمي للمؤتمر، حضور أكثر من 350 مشاركاً من مختلف دول مجلس التعاون والدول العربية، إضافة إلى حضور عدد من المشاركين من مختلف الدول الغربية. ويفتتح الوزير المشرف على هيئة الكهرباء والماء فهمي الجودر المؤتمر رسمياً صباح اليوم (الثلثاء).

وستتضمن فعاليات المؤتمر اليوم قرابة 25 محاضرة، بينما غداً (الأربعاء) ستختتم أعمال المؤتمر بـ 20 محاضرة، وإعلان توصيات المؤتمر، ذلك إلى جانب المعرض الذي يقام على هامش المؤتمر، وتشارك فيه 38 شركة ستعرض أحدث المنتجات والتقنيات في مجال تحلية المياه ومعالجتها، إذ سيكون متاحاً للجمهور والمهتمين الحضور والتعرف على تلك المنتجات، خلال الفترة الصباحية والمسائية من اليوم (الثلثاء) وبعد غدٍ (الأربعاء).

وقدم الباحث كورادو سوماريفا ورشة عمل تحدّث فيها عن «تصاميم محطات تحلية المياه»، عارضاً أحدث الأساليب في تصميم مثل المحطات، بينما قدّم الباحث المصري أحمد علاء الدين ورشة عمل، تحدّث فيها عن «معالجة مياه الصرف الصحي المنزلي»، إذ بيّن من خلالها أهمية هذه المحطات، وخصوصاً مع نقص المورد المائي في الدول العربية.

وقال علاء الدين لـ «الوسط»: «إن الأهمية الأخرى تكمن في الحصول على وسائل وطرق تقلل من الكلفة العالية التي تترتب على إنتاج المياه، وهذا ما يدفع للاستفادة من مياه الصرف الصحي المنزلي، مشيراً إلى أن إعادة تنقية هذه المياه يسهم في زيادة كميات المخزون المائي. أما الباحث توماس سكولتز فقدم ورشة عمل عن «معالجة مياه الصرف الصناعي».

إلى ذلك، قال رئيس الجمعية العربية السعودية للبيئة المائية محمد العبد اللطيف: «إن الهدف من إقامة هذه الورش التي سبقت الافتتاح الرسمي، قد تحقق بدرجة كبيرة جداً، والدليل على ذلك الحضور الكبير الذي شهدته الورش (...)»، مشيراً إلى أن عدد الحضور فاق ما كانوا يتوقعونه بنسبة 30 في المئة، وذلك ما يعكس اهتمام الناس ووعيهم الرفيع، وخصوصاً فيما يتعلق بمجال المياه ومعالجتها، إضافة إلى سعيهم لمعرفة أحدث التصاميم لإنشاء محطات التحلية.

وأكد العبد اللطيف أن «ورش العمل أعطيت من قبل أفضل الخبراء والمصممين لمحطات التحلية على مستوى العالم، وذلك سيسهم في زيادة المعلومات حول التصاميم، ومن ثم تطبيقها في الدول العربية»، موضحاً أن ردود فعل المشاركين كانت إيجابية، والأسئلة التي طرحوها والملاحظات تعكس المستوى العالي الذي يتمتعون به في مجال معالجة المياه.

وعن النتائج التي يأملون تحقيقها من خلال ورش العمل، بيّن رئيس الجمعية العربية السعودية للبيئة المائية أن «الناتج منها سيكون لدينا مهندسون على إلمام كامل بتصميم أحدث محطات التحلية، فإذا تمكّنا من إنشاء محطات ذات تقنية عالية وحديثة، سيوفر لنا مياهاً أكثر، وسيساعد على معالجتها بصورة أفضل مما كانت عليه سابقاً»، وتابع «إن ذلك يعتبر تحت منظومة الإدارة المائية، التي إذا تواجدت بصورة سليمة، فإنها تضمن استمرارية المياه، سواء أكان في الدول العربية أو غيرها، وذلك ما يساعد على تصميم محطات تتناسب مع الظروف البيئية التي تعيشها كل دول». وعمّا إذا كان هناك سعي لإقامة مثل هذه المؤتمرات عالمياً، لفت العبد اللطيف إلى أنه: «قبل أن نفكر في الخروج إلى العالمية، نحن بحاجة لمثل هذه المؤتمرات، وخصوصاً نحن في دول الخليج العربي، وعملنا في الفترة القادمة سيتركز على تطوير هذه المؤتمرات عربياً، واستقطاب الخبراء الأجانب للاستفادة من تجاربهم في معالجة المياه»، مستبعداً أن ينظّم مثل هذا المؤتمر على مستوى عالمي، وذلك أن الدول العربية بحاجة لها، ولتبحث من خلالها سبل متطورة وحديثة لضمان وفرة المياه. وأفاد العبد اللطيف بأن تجمع مختلف المتخصصين في مجال المياه تحت سقف واحد، يسهم وبصورة كبيرة في تنمية الأفكار وتبادل الخبرات، فضلاً عن التواصل المستمر الذي سينتج عن التقائهم في هذا المؤتمر، الأمر الذي يسهّل عملية نقل آخر المستجدات في مجال معالجة المياه وإنشاء محطات التحلية.

وتوقّع العبد اللطيف أن يشهد المؤتمر حضور أكثر من 500 باحث ومختص من مختلف الدول. يشار أن المؤتمر يقام بتنظيم من قبل الجمعية العربية السعودية للبيئة المائية، ومنظمة البيئة الأميركية (WEF)، وهيئة الكهرباء والماء ووزارة الأشغال، والجمعية العالمية للتحلية (IDA)، وذلك بدعم رئيسي من شركة أرامكو السعودية، وبرعاية إعلامية من «الوسط».

رئيس الجمعية العربية السعودية للبيئة المائية محمد العبد اللطيف متحدثاً لـ «الوسط»

«الكهرباء» تحضر منتدى «المياه» الوزاري بمسقط

■ المنامة - هيئة الكهرباء والماء

□ أناب الوزير المشرف على هيئة الكهرباء والماء فهمي الجودر نائب الرئيس التنفيذي للتوزيعات وخدمات المشتركين عدنان فخرو لحضور المنتدى الوزاري الأول لمجموعة 77 حول المياه، وذلك في الفترة ما بين 23 و25 فبراير / شباط 2009 بمسقط في سلطنة عمان.

وشارك في المنتدى الوزراء المعنيون بشئون المياه أو من ينوب عنهم الذين مثلوا 41 دولة من أعضاء المجموعة بالإضافة إلى ممثلين من 17 منظمة من منظمات الأمم المتحدة وهيئات عالمية غير حكومية، ونخبة من الخبراء والمختصين في مجال موارد المياه.

وقال فخرو إن انعقاد المنتدى جاء في ظل التحديات والمواجهات الجسيمة التي يمر بها العالم بالنسبة للمياه ضمن المتغيرات المناخية، وما يرافقها من شح وجفاف بعض مناطق العالم وفيضانات وسيول في مناطق أخرى، بالإضافة إلى تدهور وتلوث مصادر المياه.

وذكر أن المنتدى أوصى بتبادل المعلومات العلمية والمعرفة التكنولوجية بين الدول النامية، وتعزيز الربط الالكتروني بين مؤسسات البحث والتطوير حول المياه، واستكشاف سبل جديدة لمعالجة الاحتياجات الأساسية فيما يتعلق بالموارد المائية، وتشجيع الدول النامية على العمل معاً لتعزيز الشراكة الاستراتيجية للمساهمة في تقاسم المعرفة والابتكار، ونقل التكنولوجيا لتحسين فرص الحصول على مياه نظيفة وخدمات الصرف الصحي الآمنة، كما أوصى المنتدى بتحديد مصادر جديدة للتمويل لديها القدرة على رفع مستوى الموارد المتاحة، وتبادل الخبرات، وتحديد نهج جديدة لتمويل إضافي لبناء القدرات والبنية التحتية لموارد المياه والصرف الصحي، وتوفير قاعدة بيانات للعلماء والمراكز والخدمات لتسهيل وتشجيع تبادل المعلومات والتعاون بين الشركاء.

أنقاض البناء المتراكمة، التي يشتكي منها الأهالي (تصوير: أحمد آل حيدر)

أهالي مجمع 911 بـ «الجنوبية» يشكون تراكم الأوساخ ويطالبون بإزالتها سريعاً

■ الوسط - فرح العوض

□ اشتكى أهالي المجمع السكني 911 بالدائرة الأولى من المحافظة الجنوبية من رمي مخلفات وأنقاض البناء والمجاري بالقرب من منازلهم وفي المناطق السكنية، وتحديداً بالقرب من جامع عبدالله الغتم، مطالبين الجهات المسئولة والأهالي المتسببين بتواجدها بإزالتها في أسرع وقت.

وأوضح الأهالي في حديثهم مع «الوسط» أن «رمي المخلفات مستمر منذ أشهر عدة، وأنه أحياناً يتم رميها حتى الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل»، مشيرين إلى أن «الكثير من الأطفال يتجنبون اللعب في الخارج بسبب تلك المخلفات».

وتابع الأهالي شكواهم مشيرين إلى أن «الأمر لم يعد يطاق وخصوصاً أن الأنقاض تصل إلى أمتار، وأن عدداً منهم قرر تغيير مسكنه، وتحديداً الإيجار منها، بسبب التلوث المستمر في المنطقة نفسها»، مطالبين وزارة الأشغال وبلدية المنطقة الجنوبية والمجلس البلدي بالتدخل لحل الموضوع.

من جانبه علّق العضو البلدي، ممثل الدائرة الأولى في مجلس بلدي الجنوبية ذياب النعيمي قائلاً: «إن بعض المواطنين يقومون برمي مخلفات البناء في أي مكان، ودون إذن من الجيران»، مضيفاً أن «ذلك الأمر يسبب تلوثاً حقيقياً، وهو أمر مرفوض على الإطلاق».

وتابع العضو البلدي أن «بلدية الجنوبية تتخذ إجراءات محددة في أخذ أموال من المواطنين الذين يبنون كتأمين، إلى حين إزالة جميع مخلفات البناء، بينما عدد من المواطنين لا يلتزمون بذلك»، مطالباً إياهم بالتخلص منها في الأماكن المناسبة لها.

وفي الوقت نفسه دعا النعيمي المواطنين المتضررين من وجود أي أنقاض بالقرب منهم إلى التقدم بشكوى لدى بلدية الجنوبية.

عبدالغني ينتقد تباطؤ «البلديات» في هدم عشرات البيوت «الآيلة»

■ الجنبية - مجلس بلدي الشمالية

□ انتقد عضو المجلس البلدي ممثل الدائرة الثالثة بالمنطقة الشمالية عبدالغني عبدالعزيز تباطؤ وزارة شئون البلديات والزراعة في دفع بدل الإيجار والتأخر في هدم العشرات من البيوت الآيلة للسقوط التي تمّ إخلاؤها منذ فترة طويلة.

وقال عبدالعزيز إنه يشعر «بحرج كبير جداً» تجاه العديد من العوائل بدائرته جرّاء هذا الوضع الذي «يزداد تفاقماً يوماً بعد آخر ولا ندري إلى متى سيظل الوضع بهذه الكيفية».

وشرح العضو البلدي «المأزق» الذي وُضعت فيه المجالس البلدية والأعضاء وأصبحوا وجهاً لوجه أمام المواطنين الذين يطالبون بحقوقهم تجاه الوزارة، «فلا بدل إيجار يدفع للعديد من الحالات ولا إخلاءات ولا هدم للعديد من المنازل التي غادرها أهلها املاً في هدمها في القريب العاجل، واشتكت العديد من العوائل من التأخير الحاصل بحيث اتهم البعض منهم الأعضاء البلديين بالتقاعس عن المطالبة بحقوقهم في الوقت الذي لا تتحمل المجالس البلدية ذلك بل ان المسئولية تقع بالكامل على كاهل الوزارة لأنها تعلم بأن هذا المشروع يجب أن يأخذ الاولوية في الموازنة بحيث يتم الصرف كما هو حاصل تماماً لرواتب الموظفين التي لا يمكن تأخيرها حتى لو لم يتم إقرار الموازنة». وبيّن العضو أن الحالات التي يتحدث عنها هي أصلاً تم دفع بدل الايجار لها لمدة شهر او شهرين وتوقفت بعد ذلك.

إحدى البيوت الآيلة للسقوط

الكعبي: «الأشغال» تعد بحل لمرتفعات «سادسة الشمالية»

■ الجنبية - بلدي الشمالية

□ صرح عضو المجلس البلدي ممثل الدائرة السادسة بالمنطقة الشمالية خالد الكعبي بأنه التقى مؤخراً مدير مشاريع الطرق بوزارة الأشغال رائد الصلاح بشأن التأخر في تنفيذ المرتفعات بالدائرة السادسة، مشيراً إلى أن الصلاح وعد بوضع حل سريع للمشكلة.

وقال الكعبي إن اللقاء جاء «بعدما كثرت شكاوى المواطنين من السرعة الزائدة وإزعاج الشباب الطائش»، ذاكراً أن ما رفع من طلبات مرتفعات للوزارة لم ينفذ منها حتى الآن إلا ثلاث، اثنتان بمجمع 1203 وواحدة بمجمع 1208. وبيّن أن «الأهالي يسألون: أين الإنصاف؟ وهل هناك محاباة وتمييز في الخدمات؟».

الكعبي خلال لقائه مدير مشاريع الطرق

بلدية المنامة: إنجاز 20 مشروعاً في 2008

■ المنامة - بلدية المنامة

□ قال مدير إدارة الأملاك والمتنزهات في بلدية المنامة زهير الدلال إنه تم الانتهاء في عام 2008 من إنشاء وتطوير أكثر من 20 مشروعاً من بينها إنشاء حدائق ونوافير وتطوير شوارع وميادين عامة.

وأضاف «تم افتتاح نافورة بشارع الفاتح بجوار قصر القضيبية، كما تم تطوير حديقة الخضر بكلفة، كما قامت البلدية بتطوير عدة مثلثات وشوارع وميادين، فتم الانتهاء من زراعة مثلث بشارع العدلية يقع بالقرب من فندق المنصوري بكلفة تبلغ 4 آلاف دينار، وتمت صيانة وتعديل نصب الشارع الذي يقع عند مدخل المنطقة الدبلوماسية، وتطوير شارع الفطيم وتجميله وتطوير الرصيف الوسطي للشارع بوضع مزهريات وتغليفها بالخشب والحصى، كما تم تركيب أعمال زينة بمختلف شوارع العاصمة، وتم تطوير شارع الشيخ خليفة بن سلمان بزراعة المثلثات بالنخيل». وتابع «تم تطوير مثلثات ميدان الشيخ عيسى وتركيب سياج حديد بالمثلثات ووضع ألعاب، وتطوير شارع الفاتح وزراعة 60 نخلة بالشارع، وتطوير شارع الحكومة وزراعة المثلثات الجديدة المخصصة للزراعة من قبل إدارة الطرق بعد تطوير شارع الحكومة وإنشاء إشارات ضوئية بدلاً من الدوارات السابقة».

وقال: تطوير شامل لشارع البديع للمنطقة من تقاطع القفول إلى إشارة تقاطع إسكان السنابس وذلك بزراعة مسطحات خضراء وزراعة نخيل وتركيب حصى حول النخيل وزراعة نباتات مستديمة وزهور موسمية، كما تمت زراعة الرصيف الوسطي للشارع المجاور لمجمع الدانة من دوار اللؤلؤ إلى دوار مركز المعارض بالنخيل والأشجار.